

تؤدي إلى تحلية مياه المحيطات والبحار ، وصندوق صغير به مقدار من المادة المضادة لاختلاف القوم في حجمه ، ثمة من يقول مثل رأس الدبوس ، وآخر يؤكد أنها تماثل طائرة ذات أربعة محركات ، لكن في كل الأحوال لوفضت الطبقات الحافظة لها وجرى احتكاك مباشر بينها وبين المادة المحيطة فسيفنى الكوكب ومن يجاوره .

الأمر غامض ، وحتى خادم الخبيثة غير ملم بالموجود أو طبيعته ، إنه حافظ للأختام ، مطلع على ما يحول دون دخول أى شخص غريب ليعث فيما ليس له دراية به .

خادم الخبيثة ينوب عن رئيس قطاع الفيوضات المسئول عنها رسمياً ، لكنها مسئولية إسمية ، إنه همزة وصل بين الخادم والطابق الثانى عشر ، ينقل الملاحظات ، يحصل على الموافقات ، يمرر الاتفاقيات ، يوفر الاحتياجات .

إذن . . يعتبر الخادم من الناحية الفعلية هو المسئول الحقيقى والمتولى على سائر الحقائق ، مهمته الأولى التأكد من صحة الأختام وعدم العبث بها ، خاصة تلك المؤدية إلى الدهليز الرئيسى الذى يبدو منه الدرج المؤدى إلى البهو الأعظم غريب التكوين والتصميم ، منه تبدأ الممرات الثمانية المؤدية إلى البهو الثانى ومساحته أقل ، مربع ، فى كل ضلع بوابة تؤدي إلى درج مائل يقتضى قطعه نزولاً أو صعوداً جلدًا وإمكانية ، تفضى جميعها إلى البهو الثالث حيث باب واحد يفتح بإشارات معينة من الأصابع تعد من الأسرار العليا للمؤسسة . يفضى إلى باب ثان يفتح بأصوات ثلاث ، يليه ممر لا بد أن يحبو فيه الإنسان على أربع يؤدي إلى فتحة دائرية داخلها درج من معدن ، عند نهايته موقع الخبيثة .